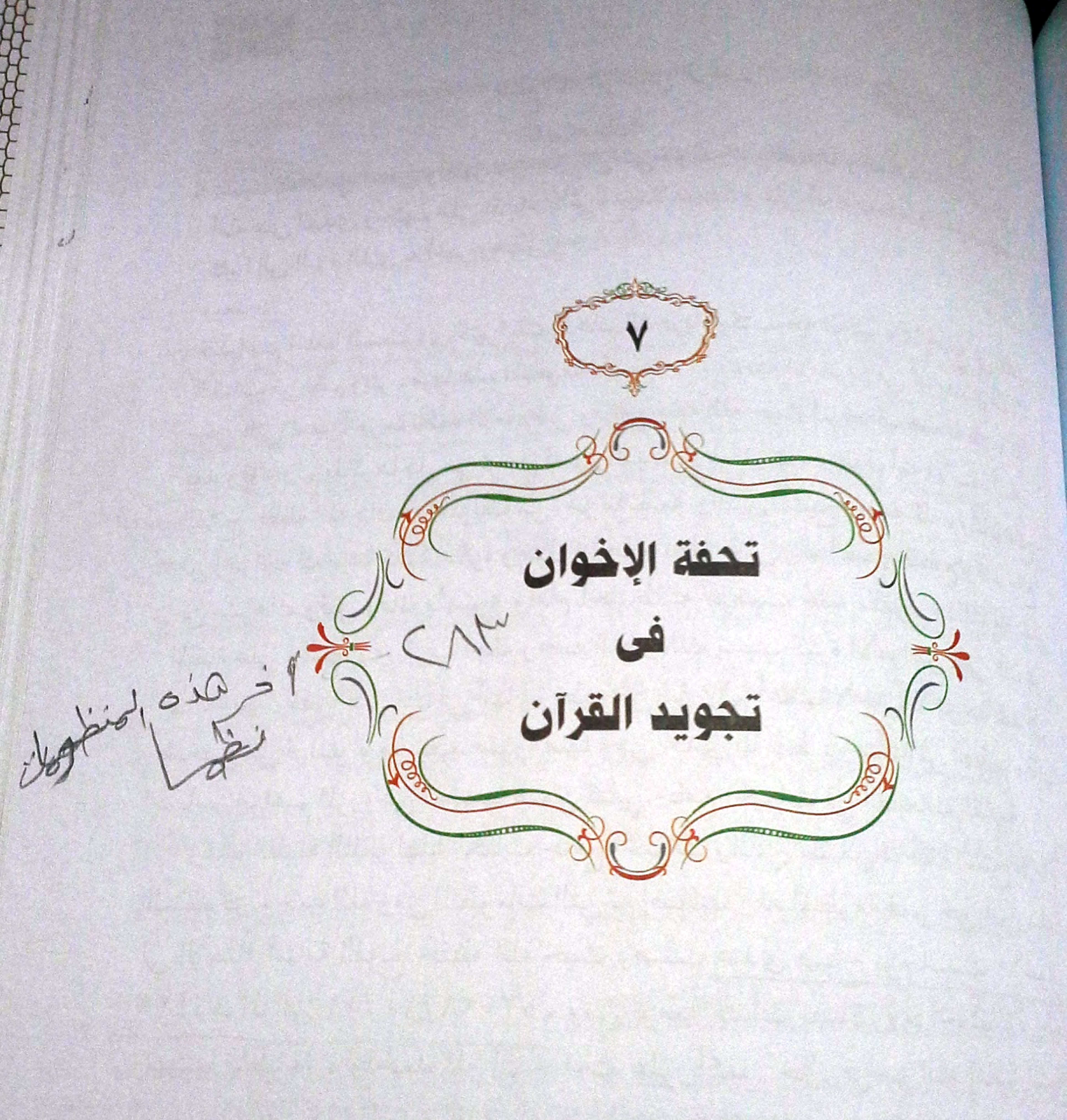

٧
تحفة الإخوان
فى
تجويد القرآن

مُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

١. قَالَ أَسِيرُ الذَّنْبِ إِبْرَاهِيمُ ... سَمَاحَةُ اصْفَحْ عَنْهُ يَا كَرِيمْ
٢. أَحْمَدُ رَبِّي دَائِمًا مُصَلِّيًا ... مُسَلِّمًا عَلَى إِمَامِ الْأَنْبِيَا
٣. مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ... وَقَارِئٍ مُجَوِّدِ الْكِتَابِ
٤. وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ يَتْرُكِ التَّجْوِيدَ فَهْوَ آثِمُ
٥. لِأَنَّ رَبَّنَا بِهِ قَدْ أَنْزَلَا ... وَبِالتَّوَاتُرِ إِلَيْنَا وَصَلَا
٦. وَقَالَ آمِرًا بِهِ مُؤَكِّدًا ... وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ يَعْنِي جَوِّدَا
٧. وَاعْرِفْ لَهُ وُقُوفَهُ وَالِابْتِدَا ... وَذَاكَ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَرَدَا
٨. وَقَدْ يَزِينُ الْقَارِئِينَ حُسْنَا ... وَلَا يُعَوِّدُ اللِّسَانَ اللَّحْنَا
٩. سَمَّيْتُهُ: بِتُحْفَةِ الْإِخْوَانِ ... تُبَيِّنُ التَّجْوِيدَ فِي الْقُرْآنِ
١٠. نَقَلْتُ رَاجِيًا مِنَ الرَّحِيمِ ... إِعَانَتِي فِيهِ عَلَى التَّتْمِيمِ
١١. وَأَنْ يَعُمَّ نَفْعُهُ لِطَالِبِهْ ... وَقَارِئٍ وَسَامِعٍ لِصَاحِبِهْ

باب التجويد

١٢. وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ ... حُقُوقَهُ مِنْ مَخْرَجٍ وَوَصْفِ
١٣. وَأَنْ يُسَوِّي بَيْنَ كُلِّ حَرْفِ ... وَمِثْلِهِ فِي لَفْظِهِ بِاللُّطْفِ(١)

(١) في ن: وَأَنْ يُسَوِّي بَيْنَ كُلِّ حَرْفِ ... وَمِثْلِهِ فِي جَائِزٍ بِاللُّطْفِ

١٤ - وَحُكْمِهِ وَرَدِّهِ لِأَصْلِهِ … وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

١٥ - بِلَا تَكَلُّفٍ وَلَا تَعَسُّفِ … فِي النُّطْقِ بَلْ بِالْيُسْرِ وَالتَّلَطُّفِ

١٦ - وَحُكْمُهُ: فَرْضٌ كَمَا تَأَصَّلَا … كِفَايَةً عِلْمًا وَعَيْنًا عَمَلَا

١٧ - وَجَازَتِ الْأَنْغَامُ بِالْمِيزَانِ … وَاضِعُهُ مُوسَى أَوِ الْخَاقَانِي(١)

١٨ - أَرْكَانُهُ: مَعْرِفَةُ الْمَخَارِجِ … كَذَا الصِّفَاتُ ثُمَّ أَحْكَامٌ تَجِي

١٩ - وَهَكَذَا رِيَاضَةٌ وَالْأَخْذُ مِنْ … أَفْوَاهِ عَارِفِيهِ خَتْمَةً تَعِنْ

معنى اللحن وأقسامه

٢٠ - اللَّحْنُ قِسْمَانِ: جَلِيٌّ وَخَفِي … كُلٌّ حَرَامٌ مَعْ خِلَافٍ فِي الْخَفِي

٢١ - أَمَّا الْجَلِيُّ: فَهْوَ مَبْنِيٌّ غَيَّرَا … ثُمَّ الْخَفِيُّ: مَا عَلَى الْوَصْفِ طَرَا

٢٢ - وَوَاجِبٌ شَرْعًا تَجَنُّبُ الْجَلِي … وَوَاجِبٌ صِنَاعَةً تَرْكُ الْخَفِي

مخارج الحروف والحركات الأصلية

٢٣ - قُطْرُبُ وَالْجَرْمِيُّ وَالْمُبَرِّدُ … وَابْنُ زِيَادٍ وَابْنُ كَيْسَانَ يَدْ(٢)

٢٤ - وَالشَّاطِبِي وَسِيبَوَيْهِ وَيْ(٣) وَعَدْ … أَحَبُّهَا(٤) الْخَلِيلُ وَهْوَ الْمُعْتَمَدْ

٢٥ - يَعُمُّهَا: الْحَلْقُ اللِّسَانُ الْجَوْفُ … وَالشَّفَتَانِ هَكَذَا الْأَنْفُ

٢٦ - وَالْفَمُ عَمَّ الْكُلَّ صِفْ نَرِقَّ لَكْ … مُفْرَدَةٌ وَغَيْرُ هَذِي مُشْتَرَكْ

---

(١) هو موسى بن عبد الله البغدادي، والخاقاني هو أبو مزاحم الخاقاني.

(٢) يعدونها أربعة عشر مخرجاً. (٣) يعدونها ستة عشر مخرجاً. (٤) يعدونها سبعة عشر مخرجاً.

٢٧. فَالْجَوفُ : مِنْهُ خَرَجَتْ مُدُودُهَا ... وَالْحَلْقُ : مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزَةٌ هَا

٢٨. وَالْعَيْنُ مِنْ وَسْطِهِ فَالْحَاءُ ... وَالْغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ الْخَاءُ

٢٩. وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ الْقَافُ ... مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الْكَافُ

٣٠. وَالْجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

٣١. مَعْ عُلْوِ أَضْرَاسٍ مِنَ الْيُسْرَى كَثُرْ ... وَقَلَّ مِنْ يُمْنَى وَمِنْهُمَا نَدَرْ

٣٢. وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِأُخْرَاهَا حُكِي ... مَعْ لِثَةِ الضَّاحِكِ حَتَّى الضَّاحِكِ

٣٣. بِعَكْسِ ضَادٍ تَحْتُ نُونٌ مِنْ طَرَفْ ... دَانَاهُ رَا لِمُدْخَلِ الظَّهْرِ انْحَرَفْ

٣٤. وَالطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا مِنْ أُصُولِهَا زُكِنْ

٣٥. وَالصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَى ... مِنْهُ مُصَاحِبًا فُوَيْقَ السُّفْلَى

٣٦. وَالظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ ... مِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

٣٧. وَالْفَا بِهَا مَعْ بَطْنِ سُفْلَى الشَّفَةِ ... وَالْبَا فَمِيمًا ثُمَّ وَاوًا أَثْبِتِ

٣٨. لِلشَّفَتَيْنِ وَمِنَ الْخَيْشُومِ ... غُنَّةُ نُونٍ مُطْلَقًا وَالْمِيمِ

٣٩. وَالضَّمُّ كَالْوَاوِ وَفَتْحٌ كَالْأَلِفْ ... وَالْكَسْرُ كَالْيَا فِي مَخَارِجٍ عُرِفْ

٤٠. وَهِيَ لِلْحُرُوفِ جَاءَتْ أَصْلًا ... أَوْ عَكْسُ ذَا وَالْكُلُّ أَصْلٌ أَوْلَى

ألقاب الحروف

٤١. وَأَحْرُفُ الْمَدِّ إِلَى الْجَوْفِ انْتَمَتْ ... وَهَكَذَا إِلَى الْهَوَاءِ نُسِبَتْ

٤٢. وَأَحْرُفُ الْحَلْقِ أَتَتْ : حَلْقِيَّةْ ... وَالْقَافُ وَالْكَافُ مَعًا : لَهَوِيَّةْ

٤٣. وَالْجِيمُ وَالشِّينُ وَيَا لُقِّبَتْ ... مَعْ ضَادِهَا : شَجَرِيَّةً كَمَا ثَبَتْ

٤٤. وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَرَا : ذَلْقِيَّةْ ... وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا : نِطْعِيَّةْ

٤٥. وَأَحْرُفُ الصَّفِيرِ قُلْ : أَسَلِيَّةْ ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِثَوِيَّةْ

٤٦. وَالْفَا وَمِيمٌ بَا وَوَاوٌ سُمِّيَتْ ... شَفَوِيَّةً فَتِلْكَ عَشْرَةٌ أَتَتْ

صفات الحروف اللازمة المشهورة

٤٧. جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ مُنْفَتِحْ ... وَمُصْمَتٌ وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

٤٨. فَالْهَمْسُ : فِي فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ... وَشِدَّةٌ : أَجِدْتَ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ

٤٩. وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوٍ : لِنْ عُمَرْ ... وَخُصَّ ضَغْطٍ قِظْ لِلِاسْتِعْلَا ، اسْتَقَرْ

٥٠. وَرَمْزُ : طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ ، مُطْبَقَهْ ... وَلَفْظُ : نَلْ بِرَّ فَمٍ لِلْمُذْلَقَهْ

٥١. قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ وَقُرِّبَتْ ... لِفَتْحِ مَخْرَجٍ عَلَى الْأُولَى ثَبَتْ

٥٢. كَبِيرَةٌ : حَيْثُ لَدَى الْوَقْفِ أَتَتْ ... أَكْبَرُ : حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ

٥٣. وَالْهَاءُ مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ لِلْخَفَا ... وَنَحْوُ كَيْ وَلَوْ بِلِينٍ وُصِفَا

٥٤. وَالصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ ... وَاللَّامُ وَالرَّا انْحَرَفَا وَكُرِّرَتْ

٥٥. وَغُنَّ فِي نُونٍ وَمِيمٍ بَادِيَا ... إِنْ شُدِّدَا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا

٥٦. فَأُظْهِرَا فَحُرِّكَا وَقُدِّرَتْ ... بِأَلِفٍ لَا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ

٥٧. خَمْسُ مَرَاتِبَ لَهَا وَاسْتَطِلَا ... ضَادًا وَفِي الشِّينِ التَّفَشِّي كَمُلَا

٥٨. وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا فَبَيِّنْ ... وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهُوَ أَبْيَنْ

تقسيم الصفات

٥٩. ضَعِيفُهَا : هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا ... لِينُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا

٦٠. وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالْقُوَّةْ ... لَا الذَّلْقِ وَالْإِصْمَاتِ وَالْبَيْنِيَّةْ

تقسيم الحروف

٦١. قَوِيُّ أَحْرُفِ الْهِجَاءِ ضَادُ … بَا قَافُ جِيمٌ دَالُ طَاذَا صَادُ

٦٢. وَالطَّاءُ أَقْوَى ، وَالضَّعِيفُ : سِينُ … ذَالٌ وَزَايٌ ثَا وَعَيْنٌ شِينُ

٦٣. كَذَاكَ حَرْفَا اللِّينِ : خَاءٌ كَافُهَا … وَالْمَدُّ مَعْ فَحَثَّهُ أَضْعَفُهَا

٦٤. وَالْوَسْطُ هَمْزٌ غَيْنٌ مَعْ لَامٍ أَتَتْ … وَالْمِيمِ وَالنُّونِ فَخَمْسًا قُسِّمَتْ

صفات الحروف العارضة

٦٥. إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ وَكَذَا … إِخْفَا وَتَفْخِيمٌ وَرِقٌّ أُخِذَا

٦٦. وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ مَعَ التَّحَرُّكِ … وَأَيْضاً السُّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِي

الترقيق والتفخيم

٦٧. حُرُوفَ الِاسْتِفَالِ حَتْماً رَقِّقِ … وَالْعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّمَا فِي الْمُطْبَقِ

٦٨. أَعْلَاهُ فِي كَطَائِفٍ فَصَلَّى … فَقُرْبَةٌ فَلَا تُزِغْ فَظْلَّا

٦٩. وَتَتْبَعُ السَّاكِنُ مَا فِيهَا اسْتَقَرّ … فِي نَحْوِ يَصْلَاهَا وَتُغْنِ بِالْقَمَرْ

٧٠. وَخَاءُ إِخْرَاجٍ بِتَفْخِيمٍ أَتَتْ … مِنْ أَجْلِ رَاءٍ بَعْدَهَا قَدْ فُخِّمَتْ

٧١. وَاللَّامُ فِي اسْمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ … مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَضَمٍّ غُلِّظَتْ

٧٢. وَالرَّاءُ رُقِّقَتْ إِذَا مَا سُكِّنَتْ … مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ

٧٣. وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ اسْتِعْلَا … مُتَّصِلٍ وَرِقَّ فِرْقٍ أَعْلَى

٧٤. وَرُقِّقَتْ مَكْسُورَةً وَفُخِّمَتْ … فِي الْوَقْفِ وَهْوَ رَاجِعٌ إِذْ كُسِرَتْ

٧٥- مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونٍ يَا وَلَا ... كَسْرٍ وَسَاكِنِ اسْتِفَالٍ فَصَلَ

٧٦- وَالْخُلْفُ عِنْدَ الْفَاصِلِ الْمُسْتَعْلِي ... وَلَكِنِ الْمُخْتَارُ مِثْلُ الْوَصْلِ

٧٧- وَرَجَّحُوا تَرْقِيقَ وَقْفِ يَسْرِ ... أَنْ أَسْرِ مَعْ قَطْعٍ فَأَسْرِ أَدْرِ

٧٨- وَنُذْرِ السِّتِّ فَلَا تُمَارِ ... وَمُفْتَرٍ وَهَارٍ وَالْجَوَارِ

٧٩- وَاخْتِيرَ فِيهِ الْوَقْفُ مِثْلُ الْوَصْلِ ... فِي مِصْرَ عَيْنَ الْقِطْرِ يَا ذَا الْفَضْلِ

٨٠- وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَتْبَعُ الْأَلِفْ ... مَاقَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أُلِفْ

٨١- وَفَخِّمِ الْوَاوَ بِنَحْوِ الطُّورِ ... وَالرُّوحِ وَالتَّرْقِيقُ كَالْمَعْمُورِ

٨٢- وَبَابُ مُتَّكِينَ كَالصَّالُونَا ... وَلَيْسَ فِيهَا قَوْلُهُ الْمَاعُونَا

٨٣- وَالْهُذَلِي مُعَظِّمٌ بِهِ أَطِلْ ... مُتَّصِلاً وَغُنَّ فِي الْحَرْفَيْنِ رَلْ

٨٤- وَقِفْ بِوَجْهَيْنِ فِي رَاءِ شُكِلْ ... بِالْكَسْرِ أَوْ عَنْهُ بِمُسْتَعْلٍ فُصِلْ

٨٥- وَرَقِّقْ كَالْقِطْرِ وَذِي كَسْرٍ لَزِمْ ... أَوْلَى وَتَفْخِيمُ كَمِصْرَ الْفَجْرِ

٨٦- وَبَعْدَ مَا يَسْكُنُ فِي الرَّ يَجْرِي ... وَجْهَانِ وَقْفاً نَحْوُ مِصْرَ الْفَجْرِ

٨٧- وَرَجَّحُوا تَفْخِيمَ مَا قَدْ فُخِّمَا ... وَصْلاً وَمَا كَسْرَتُهُ لَنْ تَلْزَمَا

باب التحذير والتحسين

٨٨- إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ الْمُرَقَّقَا ... إِنْ يَكُ مَعْ مُفَخَّمٍ قَدِ الْتَقَى

٨٩- كَأَطْهُرَ اغْلُظْ إِذْ نَتَقْنَا نَكَصَا ... أَنْطَقَنَا اللَّهُ أَضَاءَ حَصْحَصَا

٩٠- لَا تَخْتَلِسْ نَحْوَ وَلَنْ يَتِرَكُمْ ... وَجِلَةٌ بِيَدِهِ يَعِدُكُمْ

٩١- وَمِزْ مِنَ الْأَشْبَاهِ يُصْحَبُونَا ... وَفَقَعُوا أَنْذَرْ تُحْصِنُونَا

٩٢- صِرٌّ قَسَمْنَا وَأَسَرُّوا التِّينَ ضَلْ ... نَاضِرَةٌ وَالْمُنْذِرِينَ الرِّجْسَ ذَلْ

٩٣- مَرْكُومٌ التَّلَاقِ مَعْ مَحْذُورَا — نَشْراً عَسَى حَسِيرُ مَعْ مَسْتُورَا

٩٤- وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ فِي كَشْرِكِكُمْ — وَتَتَوَفَّي وَأَتَتْ فَتَنْتُهُمْ

٩٥- وَالْجَهْرِ وَالشِّدَّةِ فِي كَالْفَجْرِ — وَالْحَجِّ يُجْبَى نَبْغِ حُبَّ الصَّبْرِ

٩٦- كَذَا سُكُونُ لَا تُزِغْ سَبِّحْهُ مَعْ — فَاصْفَحْ وَمِيمٍ قَبْلَ فَاوَاوٍ تَقَعْ

٩٧- وَالْكَزِّ : دَعْ فِي الْمِيمِ حَيْثُ تَخْتَفِي — بَلْ خِفِّ الِانْطِبَاقَ مَعْ تَلَطُّفِ

٩٨- وَلَا تُبَالِغْ فِي سُكُونِ الذَّالِ — عَيْنٍ وَرَا وَثِقْلِ يَا وَالدَّالِ

٩٩- وَصِفِّ هَاءَ كَجِبَاهُهُم لَهَا — لَا سِيَّمَا مُسَهِّلٍ نَبْرَأَهَا

١٠٠- وَمَيِّزِ الضَّادَ مِنَ الظَّا إِذْ تَجِي — بِالِاسْتِطَالَةِ لَهَا وَالْمَخْرَجِ

١٠١- وَفِي التَّلَاقِي كَيَعَضُّ الظَّالِمُ — أَنْقَضَ ظَهْرَكَ الْبَيَانُ لَازِمُ

١٠٢- وَعَظْتَ خُضْتُمْ وَالَّذِي مَا ضُمَّا — إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا

١٠٣- وَاحْذَرْ مِنَ النَّفْخِ بِصَوْتٍ يَمْتَزِجْ — وَإِنَّهُ فِي الْوَقْفِ أَوْلَى بِالْحَرَجْ

١٠٤- وَاكْسِرْ إِلَى الضَّاحِكِ فِي الْمَكْسُورِ — مِنْ نَحْوِ يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرِ

١٠٥- وَبَيِّنِ التَّشْدِيدَ مِنْ كَالْحَقِّ قُلْ — وَهُوَ فِي كَيَتَوَلَّ اللَّهَ جَلّ

١٠٦- وَأَتْمِمْ مِمَّنْ مَعَكْ أَجَلُّ — مِنْ أَجْلِ مِيمَاتٍ ثَمَانٍ تَتْلُو

المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان والمتباعدان

١٠٧- إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا فَهُمَا — حَيٌّ عَلَى الظَّاهِرِ فِيمَا قُسِّمَا

١٠٨- فَمُتَمَاثِلَانِ : إِنْ يَتَّحِدَا — فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدَا

١٠٩- وَمُتَجَانِسَانِ : إِنْ تَطَابَقَا — فِي مَخْرَجٍ لَا فِي الصِّفَاتِ اتَّفَقَا

١١٠ـ وَمُتَقَارِبَانِ : حَيْثُ فِيهِمَا ... تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا

١١١ـ وَمُتَبَاعِدَانِ : حَيْثُ مَخْرَجَا ... تَبَاعَدَا وَالْخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

١١٢ـ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي ... كُلٍّ فَسَمِّ بِالْكَبِيرِ وَاقْتَفِ

١١٣ـ وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ ... أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي الْعَكْسِ عَنْ

الإدغام

١١٤ـ أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ غَيْرَ مَدّْ ... أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّْ

١١٥ـ وَالْجِنْسُ مِنْهُ الدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا ... فِي التَّا مَعَ الْإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

١١٦ـ وَإِذْ بِظَا وَارْكَبْ وَيَلْهَثْ وَلَزِمْ ... مِنْ قُرْبٍ ادْغَامُ بِنَخْلُقكُّمْ يَتِمّْ

١١٧ـ وَنَقْصُهُ لِلْكُلِّ إِلَّا حَفْصَا ... مِنْ غَيْرِ نَشْرٍ قَدْ رَوَاهُ نَقْصَا

١١٨ـ وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا ... أَشْمِمْهُ مُدْغِمًا وَأَخْفِيَنَّا

١١٩ـ لِغَيْرِ عَاشِرٍ وَالَاصْبَهَانِي ... وَالْمَحْضُ لِلثَّامِنِ ذُو بَيَانِ

١٢٠ـ تَأْمَنُنَا الْمُطَّوِّعِيُّ أَدْغَمَا ... أَوَّلَ مِثْلَيْ كِلْمَةٍ كَاللَّمَمَا

١٢١ـ وَجَازَ إِشْمَامٌ بِمَرْفُوعِهِ كَذَا ... فِيهِ وَفِي الْمَجْرُورِ إِخْفَاءٌ خُذَا

١٢٢ـ وَأَتُحَاجُونَا كَذَا تَهْدُونَنَا ... وَسَبَبًا وَأَخْفِ تُشْطِطْ وَاهْدِنَا

١٢٣ـ وَأَيْضًا الْإِخْفَاءُ فِي كَيْلِهِمْ ... وَهَكَذَا اكْتَتَبَهَا بِشِرْكِكُمْ

١٢٤ـ وَامْنَعْ لَهُ الْإِدْغَامَ فِي وَلِيِّيَا ... وَنَحْوِهِ : مِنْ كُلِّ مَا قَدْ أُوتِيَا

تقسيم الإدغام

١٢٥ـ ذَا نَاقِصٌ إِنْ يَبْقَ وَصْفُ الْمُدْغَمِ ... وَكَامِلٌ إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْتَعْلَمِ

أحكام النون الساكنة والتنوين

١٢٦. عند حروف الحلق أظهرنهما ... وعند يرملون أدغمنهما

١٢٧. من كلمتين مع غن دون رل ... ون~ مع يس~ بالإظهار حل

١٢٨. وعند باء ميما اقلبنهما ... وعند باقيهن أخفينهما

١٢٩. وقارب الإظهار عند أولى ... كم قر والإدغام دوما تلو طي

١٣٠. ووسط : صدق سما زاه ثنا ... ظل جليلا ضف شريفا ذا فنا

الميم الساكنة

١٣١. وأخف أحرى عند با وأدغما ... في الميم والإظهار مع سواهما

اللامات السواكن

١٣٢. أل في ابغ حجك وخف عقيمه ... أظهر وكن في غيرها مدغمه

١٣٣. وسم بالقمرية المظهرة ... وسم بالشمسية المدغمة

١٣٤. واللام من فعل وحرف أظهرا ... لا قل وبل فأدغمنهما برا

١٣٥. ومعهما في اللام هل وأظهرا ... في اسم ولام الأمر خمسة ترى

أقسام المد

١٣٦. والمد أصلي وفرعي جلا ... وسم بالمد الطبيعي الأولا

١٣٧ - وَهُوَ مَا لَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ حَرْفٌ مُسَكَّنٌ أَوِ الْهَمْزُ وَرَدْ
١٣٨ - وَذَاكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ يُرَى كَأَتُحَاجُّونِّي طه وَرَا
١٣٩ - أَمَّا الأَخِيرُ فَهُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى هَمْزٍ كَذَا عَلَى السُّكُونِ مُسْجَلا
١٤٠ - حُرُوفُهُ فِي لَفْظِ وَايِ جُمِعَتْ وَمَعْ شُرُوطِهَا بِنُوحِيهَا أَتَتْ

أحكام المد

١٤١ - فَوَاجِبٌ : مَعْ سَبْقِهِ إِنْ يَتَّصِل بِهَمْزَةٍ ، وَجَائِزٌ : إِنْ يَنْفَصِلْ
١٤٢ - أَوْ إِنْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ تَقَدَّمَتْ أَوْ عَارِضُ السُّكُونِ لِلْوَقْفِ ثَبَتْ
١٤٣ - وَاللِّينُ : مُلْحَقٌ بِهِ إِذَا وُقِفْ وَلَكِنِ الطُّولُ بِقِلَّةٍ وُصِفْ
١٤٤ - وَلَفْظُهُ فِي الْقَصْرِ : مِثْلَ كَيْ وَلَوْ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا الْقَوْمُ (١) تَلَوْ
١٤٥ - وَوَسْطًا فِيهِ بِقَدْرِ أَلِفِ وَمُدَّهُ بِأَلِفَيْنِ فَاعْرِفِ
١٤٦ - فَعَارِضٌ : لِلْوَقْفِ إِنْ لِينًا تَلا فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلا
١٤٧ - وَسَوِّ فِي الْعَكْسِ وَزِدْ مَا نَزَلا فَسِتَّةٌ طَرْدًا وَعَكْسًا تُجْتَلَى
١٤٨ - وَلازِمٌ : إِنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدْ وَصْلاً وَوَقْفًا وَبِسِتٍّ يُعْتَمَدْ
١٤٩ - وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُ فَأَشْبِعَا وَاقْصُرْ وَعَيْنَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعًا
١٥٠ - وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ فَالْحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا الْكِلْمِيُّ
١٥١ - مُثَقَّلانِ حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا مُخَفَّفَانِ حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا
١٥٢ - فِي سَنَقُصُّ عِلْمَكَ الْحَرْفِيُّ قَرْ وَحَيُّ طُهْرٍ خَمْسَةٌ بَدْءَ السُّوَرْ
١٥٣ - لِلْعَشْرِ وَالأَرْبَعِ كُلٌّ جَامِعُ نَصٌّ حَكِيمٌ سِرُّهُ لَقَاطِعُ

(١) مثل العراقيين والنويري والشاطبي و المرعشي.

طَرَقَ سَمْعَكَ النَّصِيحَةَ تَجْمَعُ ... مَنْ قَطَعَكْ صِلْهُ سُحَيْرًا أَرْبَعُ

١٥٤- وَتِلْكَ إِمَّا لَازِمٌ أَوْ يَخْتَلِفْ ... عَيْنٌ أَوِ اثْنَا حَيٌّ طُهْرٍ أَوْ أَلِفْ

١٥٥-

مراتب المدود

بالموجز ٩٤ والإيضاح ٩١ والتلخيص ٧٥

١٥٦- أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلْ ... فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ

١٥٧- وَسَبَبَا مَدٍّ إِذَا مَا وُجِدَا ... فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا

وجوه العوارض المنفردة

١٥٨- إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَى ... فَأَشْبِعًا أَوْ وَسِّطًا أَوِ اقْصُرَا

١٥٩- وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الْإِشْمَامَا ... وَفِيهِ كَالْمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا

١٦٠- ثَلَاثَةٌ نَصْبًا وَأَرْبَعٌ بِجَرْ ... وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تُقَرْ

١٦١- وَإِنْ خَلَا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرْ ... وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرْ

١٦٢- فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى ... جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلَاثَةٌ بَدَا

وجوه العوارض المجتمعة

١٦٣- الْبَعْضُ قَدْ سَوَّى وَبَعْضٌ فَرَّقَا ... وَالْبَعْضُ مِنْ هَذَيْنِ حُكْمًا لَفَّقَا

١٦٤- فَسَوِّ رَوْمَ أَوْ ثَلَاثَ عَارِضٍ ... بِآخَرٍ إِنْ تُشْمِمَ أَوْ تُمَحِّضِ

١٦٥- وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا ... فَسِتَّةٌ فِي النَّصْبِ مَعْ خَفْضٍ بَدَا

١٦٦- وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍّ سَبْعَةُ ... وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ

١٦٧- وَإِنْ تَكُنْ عَوَارِضٌ مُوَافِقَهْ ... فِي الشَّكْلِ فَالْعَمَلُ بِالْمُوَافَقَهْ

وجوه المد اللازم في الوقف

١٦٨ ـ سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعَا وَرُمْـهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعَا

١٦٩ ـ فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ بِجَرّ وَقُلْ ثَلاثٌ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ تُقَرّ

العارض مع البدل والمدغم واللين المخفف والمشدد

١٧٠ ـ وَعَارِضٌ مَعْ بَدَلٍ أَوْ مُدْغَمِ أَوْ عَكْسُ ذَا أَوْ سَوِّ أَوْلَى فَاعْلَمِ

١٧١ ـ أَوْ عَارِضٌ مَعْ كَالَّذَيْنِ حَيْثُ شُدّ أَوْ ذَا بِلِينٍ ذَاكَ أَقْوَى فَاعْتَمِدْ

١٧٢ ـ طَرْداً وَعَكْساً مِثْلُ لِينٍ قَدْ وَرَدْ مَعْ عَارِضٍ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ تُقَرّ

١٧٣ ـ

تحديد حفص في نوعي المد

١٧٤ ـ

١٧٥ ـ وَالْمَدَّ قَبْلَ الْهَمْزِ وَسِّطْ وَامْدُدَا خَمْساً وَكَالْمَا قِفْ بِسِتٍّ زَائِدَا

١٧٦ ـ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقاً وَرُمْهُ كَالْجَرِّ بِالَّذِي بِهِ تَصِلُهُ

١٧٧ ـ ثَلاثَةٌ نَصْباً وَخَمْسَةٌ بِجَرّ وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

١٧٨ ـ وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ

١٧٩ ـ أَرْبَعَةٌ نَصْباً وَسِتَّةٌ بِجَرّ وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرّ

بحروفه في السمنودية ص ١٥٣

هاء الكناية

١٨٠ ـ إِذَا أَتَتْ بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ صِلْ وَاقْصُرْ لَهَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ وَأَطِلْ

١٨١- وَبَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَوْ مُحَرِّكِ ... فَسَاكِنٍ وَالْعَكْسُ لَا الْمَكِّي اتْرُكِ

١٨٢- فِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ وَحُذِفْ ... يَرْضَهُ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ حُذِفْ

كيفية الوقف على أواخر الكلم

١٨٣- وَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَيُشَمّ ... كَذَا يُرَامُ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمّ

١٨٤- وَرُمْ لَدَى جَرٍّ وَكَسْرٍ وَكِلَا ... هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ أُهْمِلَا

١٨٥- وَعِنْدَهَا أُنْثَى وَمِيمِ الْجَمْعِ أَوْ ... عَارِضٍ تَحْرِيكٍ كِلَيْهِمَا نَفَوْا

١٨٦- وَالْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ وَالْأَتَمّ ... دَعْ بَعْدَ يَا وَالْوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمّ

١٨٧-

الحذف والإثبات

١٨٨- وَوَارِدٌ إِثْبَاتُ يَا فِي الْأَيْدِي ... بَعْدَ أُولِي وَالْحَذْفُ فِي ذَا الْأَيْدِ

١٨٩- وَوَقْفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي ... آتَى الْمُقِيمِي مُهْلِكِي بِالْيَا دُرِي

١٩٠- وَالْحَذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي الْيَا رَسَا ... وَقْفًا كَوَصْلٍ عِنْدَ نُنْجِ يُونُسَا

١٩١- وَهَكَذَا يُنَادِ فِي قَافٍ كَذَا ... يَقْضِ فِي الْأَنْعَامِ لِبَعْضٍ أُخِذَا

١٩٢- وَهَادِ رُومٍ صَالِ تُغْنِ بِالْقَمَرْ ... يُرِدْنِ مَعْ عِبَادِ أَوَّلَى زُمَرْ

١٩٣- وَالْوَاوُ فِي وَيَمْحُ ثُمَّ يَدْعُ ... الْإِنْسَانُ وَالدَّاعِ كَذَا سَنَدْعُ

١٩٤- وَصَالِحُ التَّحْرِيمِ ثُمَّ الْأَلِفِ ... فِي أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ

١٩٥- وَفِي سَلَاسِلًا وَمَا آتَانِ قِفْ ... بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْيَا وَالْأَلِفْ

١٩٦- وَقِفْ بِهَا فِي لَيَكُونًا نَسْفَعَا ... إِذًا وَلَكِنَّا وَنَحْوِ رُكَّعَا

١٩٧ - أَنَا مَعَ الظُّنُونَ وَالرَّسُولا كَانَتْ قَوَارِيرَا مَعَ السَّبِيلا
١٩٨ - وَحَذْفُهَا وَصْلاً وَمُطْلَقاً لَدَى ثَمُودَ مَعْ أُخْرَى قَوَارِيرَا بَدَا

المقطوع والموصول

١٩٩ - تُقْطَعُ أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ وَلَوْ نَشَا كَانُوا يَشَا وَالْخُلْفُ فِي الْجِنِّ فَشَا
٢٠٠ - وَقَطْعُ أَنْ لَنْ غَيْرَ أَلَّنْ نَجْعَلا نَجْمَعَ وَالْخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى
٢٠١ - وَنُونَ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلا يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَى
٢٠٢ - تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُوا تَعْبُدُوا يَس وَالأُخْرَى بِهُودٍ قَيِّدُوا
٢٠٣ - كَذَا بِهَا أَنْ لَا إِلَهَ وَاخْتُلِفْ فِي الأَنْبِيَا وَوَصْلُ إِلا الْكُلِّ صِفْ
٢٠٤ - كَنُونِ إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعَ أَمَّا
٢٠٥ - وَقُطِعَتْ أَمْ مَنْ بِذِبْحِ وَالنِّسَا وَفُصِلَتْ أَيْضاً وَأَمْ مَنْ أَسَّسَا
٢٠٦ - وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ الِاثْنَيْنِ افْصِلا وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حَصَلا
٢٠٧ - مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَى النَّحْلِ وَقَعْ وَقَبْلَ تُوعَدُونَ الانْعَامَ انْقَطَعْ
٢٠٨ - وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَجَرَى خُلْفٌ بِالاحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا
٢٠٩ - وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعاً وَيَوْمَ هُمْ عَلَى وَبَارِزُونَ عَكْسُ يَبْنَؤُمْ
٢١٠ - وَفِي النِّسَا مِنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ وَفِي الْمُنَافِقِينَ وَالرُّومِ اخْتُلِفْ
٢١١ - وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلا وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُو افْصِلا
٢١٢ - وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِي فِي النِّسَا وَسَالَ وَالْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ رَسَا
٢١٣ - وَوَقْفُهُ بِمَا أَوِ اللَّامِ اعْلَمَا كَوَقْفِ أَيَّامًا بِأَيًّا أَوْ بِمَا

٢١٤. وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فُصِلَتْ ... وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وَأُلْقِى دَخَلَتْ

٢١٥. وَبِئْسَمَا اشْتَرَوا فُصِلْ وَالْخُلْفُ فِي ... خَلَفْتُمُونِي مَعَ يَأْمُرُكُمْ قُفِي

٢١٦. وَقَطْعُ كَيْ لا أَوَّلِ الْأَحْزَابِ مَعْ ... نَحْلٍ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرَانَ وَقَعْ

٢١٧. خُلْفٌ كَ فِيْ مَا الرُّومِ هَهُنَا كِلا ... تَنْزِيلَ آتَاكُمْ مَعاً أُوحِي وَلاَ

٢١٨. فَعَلْنَ فِي الْأُخْرَى أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ ... أَوْ وَصْلُهَا مَعْ قَطْعِ هَهُنَا ثَبَتْ

٢١٩. وَقَطْعُ فِي مَا الشُّعَرَا مَعَ اشْتَهَتْ ... مَعَ خِلَافِ التِّسْعِ فِي الْبَاقِي ثَبَتْ

٢٢٠. أَوِ الْجَمِيعَ اقْطَعْ وَغَيْرُهَا وَصِلْ ... وَفِيمَ صِلْ وَلَاتَ حِينَ مُنْفَصِلْ

٢٢١. وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ ... كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ اتَّصَلْ

٢٢٢. كَرُبَّمَا مَهْمَا نِعِمَّا يَوْمَئِذْ ... كَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ

٢٢٣. وَاثْنَا عَشَرْ كَذَا ثَلَاثَمِائَةٍ ... تِسْعٌ وَتِسْعُونَ وَأَلْفَ سَنَةٍ

٢٢٤. إِنْ كَانَ مَعَ ثَلَاثَةٍ أَوْ خَمْسَةٍ ... أَوْ كَانَ مَعَ خَمْسِينَ أَوْ مَعْ مِئَةٍ

٢٢٥. فَتْحَ جُزْئَيْنِ كَتِسْعَةَ عَشَرْ ... أَوْ أَمِنَ الذِي لِتَحْرِيكٍ نَظَرْ

٢٢٦. وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانْفِصَالِ ... وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلَاهَا آلِ

التاءات المفتوحة

٢٢٧. تَا رَحْمَتُ الْبِكْرِ مَعَ الْأَعْرَافِ ... وَزُخْرُفٍ وَالرُّومِ هُودٍ كَافِ

٢٢٨. وَفِي بِمَا رَحْمَةِ الْخُلْفُ أَتَى ... وَنِعْمَتُ الْبَقَرَةِ الْأُخْرَى بِتَا

٢٢٩. كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ... ثَلَاثَةِ النَّحْلِ أَخِيرَاتٍ تَقَعْ

٢٣٠. مَعْ فَاطِرٍ وَفِي الْعُقُودِ الثَّانِي ... وَالطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ

٢٣١- وَالْخُلْفُ فِي نِعْمَةُ رَبِّي وَامْرَأَتْ مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالتَّا أَتَتْ
٢٣٢- كَاللَّاتِ مَعْ هَيْهَاتَ ذَاتَ يَا أَبَتْ وَلَاتَ مَعْ مَرْضَاتَ إِنَّ شَجَرَتْ
٢٣٣- وَسُنَّتَ الثَّلَاثِ عِنْدَ فَاطِرِ وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرِ
٢٣٤- وَلَعْنَتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّتُ عَيْنٍ فِطْرَتَا
٢٣٥- بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضاً مَعْصِيَتْ مَعاً وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ
٢٣٦- كَلِمَتُ الْأَعْرَافِ فِي الْعِرَاقِ(١) تا وَمَا قُرِي فَرْداً وَجَمْعاً فَبِتَا
٢٣٧- وَهْوَ جِمَالَتُ وَآيَاتٌ أَتَتْ بِالْعَنْكَبُوتِ فِي الَّتِي تَأَخَّرَتْ
٢٣٨- مَعْ يُوسُفٍ كَذَا عَلَى بَيِّنَتِ وَالْغُرُفَاتِ وَكِلَا غَيَابَتِ
٢٣٩- وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ يُونُسَ وَالْأَنْعَامِ وَالطَّوْلِ بَدَتْ
٢٤٠- لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرِ فِي الْفَرْدِ هَا وَالْجَمْعِ تَا كَمَا قُرِي

باب تقسيم الوقف

٢٤١- الْوَقْفُ عَنْ كَيْفِيَّةٍ لَفْظِيُّ وَعَنْ تَعَلُّقٍ فَمَعْنَوِيُّ
٢٤٢- فَهْوَ اضْطِرَارِي أَوِ اختباري أَوِ انْتِظَارِيٌّ أَوِ اخْتِيَارِي
٢٤٣- كَذَاكَ تَعْرِيفِي وَهَذَا مَا أَتَى تَعْلِيماً أَوْ إِعْلَاناً أَوْ إِجَابَةً
٢٤٤- وَالِاخْتِبَارِي : لِامْتِحَانِ الْقَارِي مِنْ وَقْفِ رَسْمٍ أَوْ بِوَجْهٍ جَارِ
٢٤٥- وَاخْتَصَّ كُلٌّ بِبَيَانِ الْكَيْفِ وَالِانْتِظَارِي : لِجَمْعٍ فَاعْرِفِ
٢٤٦- وَالِاضْطِرَارِي : لِعَارِضٍ جَلَا وَالِاخْتِيَارِي : لِتَمَامٍ كَمُلَا

(١) في العراق أي البصرة والكوفة ، أما عند أهل المدينة ومكة والشام تكتب بالهاء .

الوقف الاختياري والقطع والسكت

٢٤٧- الْوَقْفُ تَامٌّ : حَيْثُ لَا تَعَلُّقَا فِيهِ وَكَافٍ : حَيْثُ مَعْنًى عُلِّقَا
٢٤٨- وَلَازِمٌ وَجَائِزٌ وَيَسْتَوِي طَرْفَاهُ أَوْ صِلْ جَانِحاً لِمَا رُوِي
٢٤٩- قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا فَحَسَنْ فَقِفْ وَلَا تَبْدَأْ ، وَفِي الآيِ يُسَنْ
٢٥٠- وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ : فَالْقَبِيحُ ، قِفْ ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ
٢٥١- وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا تَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا
٢٥٢- وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا
٢٥٣- بِالْكَهْفِ مَعْ بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ وَمَرّْ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الْخَمْسِ انْحَصَرْ

كيفية الابْتِدَاءِ بهمزة الوصل

٢٥٤- وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنَ الْفِعْلِ تُضَمّْ بَدْءاً إِذَا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّْ
٢٥٥- وَحَيْثُمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّْ فِي ابْنُوا وَكُلِّ ائْتُوا أَنِ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّْ
٢٥٦- وَكَسْرُهَا فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَذَا وَفَتْحُهَا مَعْ لَامِ عُرْفٍ أُخِذَا
٢٥٧- وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلَامٍ فِي ابْتِدَا لِاسْمُ الْفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا
٢٥٨- وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الْخُمَاسِي يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِي
٢٥٩- وَأَيْضاً اثْنَتَيْنِ وَابْنِ وَابْنَتِ وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِيءٍ وَامْرَأَةِ
٢٦٠- وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أُخْرَى لَدَى أَالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا
٢٦١- كَذَا كِلَا آلانَ مَعْ آللَّهُ مِنْ بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الَّذِي قَبْلَ أَذِنْ

مراتب القراءة

٢٦٢- حَـذْرٌ وَتَـدْوِيـرٌ وَتَحْقِيقٌ تُـرَى ... جَـمِـيـعُـهَـا مَـرَاتِـبـاً لِمَـنْ قَـرَا

٢٦٣- مَعْ حُسْنِ صَوْتٍ وَلُحُونِ العرب ... مُـرَتَّـلاً مُـجَـوَّداً بِـالْـعَـرَبِـي

الاستعاذة والبسملة

بحروفه في اللآلئ ص ١٨٨

٢٦٤- إِنْ شِئْتَ تَتْلُو فَاسْتَعِذْ وَلْتَجْهَرَا ... لِـسَـامِـعٍ كَـمَـا بِـنَـحْـلٍ ذُكِـرَا

٢٦٥- وَإِنْ تَـزِدْ أَوْ تَـنْـقُـصَ اوْ تُـغَـيِّـرَا ... لَـفْـظاً فَـلَا تَـعْـدُ الَّـذِي قَـدْ أُثِـرَا

٢٦٦- وَالنَّـدْبُ مَشْهُورٌ فِي الِاسْتِعَاذَةِ ... وَبَـسْـمِـلاً بَـدْءاً سِـوَى بَـرَاءَةِ

٢٦٧- وَخُيِّـرَ الْبَـادِي بِـأَجْـزَاءِ السُّـوَرْ ... وَالْجَـعْـبَـرِيُّ فِـي بَـرَاءَةٍ حَـظَـرْ

٢٦٨- وَاقْـطَـعْ وَصِـلْ فَـأَرْبَـعٌ فِـي أَوَّلْ ... كُلٍّ وَفِـي الْأَجْـزَاءِ سِـتٌّ تَنْجَلِي

٢٦٩- وَبَـيْـنَ أَنْـفَـالٍ وَبَـيْـنَ الـتَّـوْبَـةِ ... قِـفْ وَاسْكُـتَـا وَصِـلْ بِلَا بَسْمَلَةِ

٢٧٠- وَبَـيْـنَ مَـا سِـوَاهُـمَـا اقْـطَـعْ وَصِـلِ ... جَـمِـيـعاً أَوْ صِـلْ ثَـانِـيـاً بِـالْأَوَّلِ

مايراعى لحفص

بحروفها في الموجز ١٦٤ واللآلئ ١٩٥ والتلخيص ١٤٥

أي الخلاف بينهم في (واثبتا) ورسم (سين)

٢٧١- ءَأَعْـجَـمِـيٌّ سُـهِّـلَـتْ أُخْـرَاهَـا ... لِحَـفْـصِـنَـا وَمُـيِّـلَـتْ مَجْـرَاهَـا

٢٧٢- وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُوم وَاثْبِتَا ... سِـيـنَ وَيَـبْـصُـطُ وَثَـانِـي بَـصْـطَـةَ

٢٧٣- وَالـصَّـادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِـلَا ... هَـذَيْـنِ فِـي الْمُـصَـيْـطِـرُونَ نُقِـلَا

باب التكبير

٢٧٤- تكْبيرُ مكيٍّ أتى منْ والضُّحى ... أو خَتْمِها أو بَدءِ نَشْرَحْ صُحِّحَا

٢٧٥- والْهُذَلي والْهَمَذاني كَبَّرَا ... في بَدْءِ غَيْرِ تَوبَةٍ مُحَرَّرَا

٢٧٦- فَصَارَ مِنْ بَدءِ الضُّحَى مُرجَّحَا ... وَكانَ في بَدءِ انْشِراحٍ أرْجَحَا

٢٧٧- وَهَيْئَةُ التَّكْبِيرِ أوْ قَصْرٍ وَمَد ... مُهلِّلاً أوْ حَامِداً لَهُ يُعَدْ

٢٧٨- والْمكي زاد أَوْجُهَ الْبَسْمَلَةِ ... مَتَى وَصَلْتَ النَّاسَ بِالْفَاتِحَةِ

الخاتمة

٢٧٩- وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ رَبِّنَا ... نَسْأَلُهُ الْخَاتِمَةَ الْحُسْنَى لنا

٢٨٠- فَاجْعَلْهُ رَبي خَالِصاً لِوَجْهِكَا ... وَعُمَّ نَفْعَ مَنْ لَهُ قَدْ سَلَكَا

٢٨١- وَلِلسَّمَنُّودِيِّ إبْرَاهِيمَا ... ابْنِ عَلِيٍّ كُنْ بِهِ رَحِيمَا

٢٨٢- فَهْوَ أَسِيرُ ذَنْبِهِ وَإنَّهُ ... مُؤَمِّلٌ مِنْ رَبِّهِ غُفْرَانَهُ

٢٨٣- وَصَلِّ تَعْظِيماً وَسَلِّماً عَلَى ... نَبِيِّنَا وَالآلِ مَا تَالٍ تَلا

***

بحروفها من التحفة السمنودية من ٣٣

وهنا بعد البيت الأول منها بحروفها في موازين الأداء من ٦١٣ صـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أخفى وأظهر ، وخلق كل شيء وقدر ، والصلاة والسلام على من دل أمته على الهدى وحثهم على اقتفاء الأثر ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى اليوم الذي به أخبر وحذر .

وبعد :

فقد اهتم إمامنا السمنودي كثيرا بفنون علم التجويد وكتب فيه الكثير ومما جمع في هذا الكتاب من نظم ونثر ، منها هذه المنظومة المسماة : ((بتحفة الإخوان في تجويد القرآن)) وهي التي تعتبر آخر ما نظمه الإمام قبل وفاته رحمه الله حيث لم تعرف هذه المنظومة إلا بعد وفاته ولم يذكرها كل من ترجم له في القديم أو الحديث ، ويقول أبنه الأستاذ أسامة الفاتح حفظه الله كان هذا المؤلف من آخر ما نظمه والدي الشيخ رحمه الله ، وكان يمانع من إخراجه للطباعة كلما نذكره ويقول إن هذه المنظومة لي ولم أنظمها لتطبع وكان يمانع من نشرها ، وقبل وفاته بأسبوع وأمام أحد طلبته عرضت عليه بالقول وذلك للأمانة الملقاة علي ولشعوري قرب أجله رحمه الله وذلك بسبب كثرة الأمراض التي كان يمر بها ، وبعد رفض كثير قال لي أنها لم تطبع من قبل ولم أعطها لأحد ولا توجد عند أي شخص من قريب أو من بعيد صورة منها وهي عندي أنا فقط ، وسألته لمن أعطيها ، قال د.ياسر إبراهيم المزروعي ليطبعها ضمن كتابي جامع الخيرات في الطبعات القادمة .

وهذه الطبعة الثانية لهذا الكتاب جامع الخيرات والذي تضمن ما ألفه الشيخ الإمام السمنودي رحمه الله ومن المنظومات التي تم إضافتها هذه المنظومة فمن حين أن أرسلها لي الأستاذ أسامة الفاتح حفظه الله حيث وصلت عندي صباح يوم السبت ١٠ شوال ١٤٢٩هـ الموافق ١١/ ١٠/ ٢٠٠٨م ، ومن يومها ابتدأت بصفها ومراجعتها وقراءتها وتهيئتها للطباعة ، والحمد لله أن جاءت على أكمل حال فرحم الله إمامنا الشيخ السمنودي على هذا الميراث الذي أورثه لأبنائه حملة كتاب رب العالمين وممن يطلبون علم التجويد و القراءات وما يلحق فيها من فنون فرحم الله شيخنا العلامة إبراهيم السمنودي واسكنه أعلى فراديس الجنان ، وأحسن لنا الختام وألحقنا بخير البشر سيد ولد عدنان .

المحقق